

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

دراسة تحليلية للقلق على مستقبل الشباب الريفي في قرية عبدالمنعم رياض بمركز حوش عيسى محافظة البحيرة

مصطفى رمضان قويسى* و محمد عمر شرف

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة بالقاهرة - جامعة الأزهر

الملخص

استهدف البحث تحديد درجة معاناة المبحوثين من الشباب الريفي من كل جنب من جوانب القلق على مستقبلهم وهي: الجانب النفسي والاجتماعي، والإقتصادي، والأسري، وتحديد الدرجة الإجمالية لجوانب القلق على مستقبل الشباب الريفي، هذا بالإضافة إلى التعرف على الآثار الصحية لجوانب القلق المنتشرة بين الشباب الريفي، وكذلك التعرف على الأسباب الاجتماعية والإقتصادية للقلق على مستقبل الشباب الريفي، وأخيراً التعرف على مقترحات المبحوثين للتغلب على الجوانب المختلفة للقلق على مستقبل هذه الفئة في المجتمع الريفي. وقد أجرى البحث على عينة بلغ عددها 120 مبحوثاً من المسجلين بمركز الشباب بقرية عبدالمنعم رياض بمركز حوش عيسى محافظة البحيرة، وتم جمع البيانات من خلال استمارة لسنتين بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين خلال شهر نوفمبر 2022م، وبعد جمع البيانات تم تفرغها وتحليلها إحصائياً باستخدام SPSS والأساليب الإحصائية المناسبة، وكانت أهم النتائج كما يلي: - جاءت النسبة الأعلى من المبحوثين في فئة المستوى المتوسط، وذلك من حيث معاناتهم من كل جانب من الجوانب المدروسة للقلق على مستقبلهم وهي الجانب الاجتماعي، والجانب النفسي، والجانب الإقتصادي، والجانب الأسري حيث كانت 57,5%، و54,2%، و44,2%، و43,4% على الترتيب. - أن ما يقرب من ثلاثة أضعاف المبحوثين (59,1%) جاءوا في فئة المستوى المتوسط للقلق إجمالاً، وذلك من حيث معاناتهم منه خوفاً على مستقبلهم. - جاء في مقدمة الآثار الصحية للقلق على المستقبل المعاناة من الصداق المستمر، واهتزاز اليد عند القيام بعمل ما، والشعور بسرعة نبضات القلب. - جاء ضعف التوجيه الأسري نحو تكوين علاقات اجتماعية ناجحة في مقدمة الأسباب الاجتماعية للقلق على المستقبل بين المبحوثين من الشباب الريفي بنسبة 76,7%، وجاء عدم توفر فرص العمل المناسبة في مقدمة الأسباب الإقتصادية بنسبة 95,8%.

الكلمات الإستراتيجية: الشباب الريفي، القلق على المستقبل، جوانب القلق على المستقبل.



المقدمة ومشكلة البحث

يمكن القول أن شريحة الشباب ومشاركتهم الفعالة تُمثل أو تعتبر أحد المفاتيح الحيوية لتنشيط الاقتصاد القومي لأي دولة، حيث ترى الحكومات المختلفة في جميع أنحاء العالم أن هذه الشريحة تساهم وبشكل فعال في القضاء على العديد من المشكلات لعل من أهمها البطالة وتحقيق الأمن الغذائي وخاصة في البلاد المكتظة بالسكان، وتحقيق هذه الأهداف قد يتوقف على وعي واستعداد هؤلاء الشباب (Igbolekwu et al., 2019: p.1).

وتؤكد بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال على أن زبدة حاجات الشباب وعدم تلبيةها قد يزيد من مشكلاتهم، مما قد يؤدي إلى اضطرابات صحية لدية واختلالات على المستويات النفسية والفكرية والاجتماعية، وظهور بعض الانحرافات السلوكية مما قد يساعد في تعريف مشكلات الشباب على أنها جملة المواقف الصعبة أو الحرجة التي تواجههم وتقضي حلاً قد لا يتروون عليه، حيث أن كل فرد قد يتعرض خلال مساره الحياتي لمجموعة من المشكلات أو التحديت يسعى إلى حلها ومواجهتها، وفي المقابل هناك مشكلات صعبة الحل وقد تكون درجة خطورتها عالية على الفرد، وخارجة عن سيطرته وراثته ويصعب عند مجرتها بالهجر والضعف والإجباط ويتميز هذا النوع من المشكلات بأن مسبباتها خارجة عن الأفراد ونتيجة عن سلوك الآخرين وعن البيئة الخارجية (الزرد، 2004: ص67).

هذا وتتعدد المشكلات التي تواجه الشباب، ومنها القلق الذي يعتبر واحدة من أكثر مشكلات الصحة العقلية شيوعاً بينهم حيث يُعنى ما يقرب من 20% من الشباب من اضطرابات القلق والتي ترتبط بظهور مجموعة من أوجه القصور في أداء الواجبات المختلفة سواء كان ذلك في المدرسة أو في المنزل أو حتى تجاه الأصدقاء، كما تكمن خطورتها في ارتباطها الوثيق بظهور العديد من المشكلات النفسية الأخرى مثل الاكتئاب وتعاطي المخدرات والانتحل (Crawford, 2019: P.1).

ويعتبر القلق على المستقبل جزءاً من القلق العام، وموضوعه توقع المستقبل مما يدفع صاحبه إلى الارتباك والشعور بالتهديد وفقدان الأمن والشعور بالتشاؤم، والفشل في تحقيق الذات وتجسيد الطموحات التي يسعى إليها الفرد، حيث يشير القلق على المستقبل إلى حالة من التوجس والخوف وعدم الإطمئنان، والخوف من التغييرات غير المرغوبة المتوقع حدوثها في المستقبل، وفي الحالة القصوى لهذا القلق قد يكون هناك تهديداً بأن شيئاً ما غير حقيقي سوف يحدث للشخص، كما يميز هذه الحالة شعور الفرد بالتوتر والضييق والخوف، وعم الارتياح والكره والهم وفقدان الأمن النفسي تجاه الموضوعات التي تهدد قيمته أو كيانه وسيطرة النظرة التشاؤمية للحياة والمستقبل (وادة، 2020: 74-73).

ويشير (Spence and Rapee (2016:P.50-67) إلى أنه لا يوجد سبباً واحداً للقلق على المستقبل حيث توجد مجموعة من العوامل التي تتدخل في

ظهوره واستمراره، مثل ضعف إمكانيات الفرد وعدم قدرته على التعامل مع المشكلات التي يواجهها، وعدم قدرته على التمييز بين رغباته وتوقعاته بناءً على الواقع، وقدرته الضعيفة على التنبؤ بالمستقبل، وإفتراره إلى المعلومات الكافية لبناء أفكاره المستقبلية، والتناقضات الكبيرة بين أحلامه ودوافعه.

وبالإضافة إلى ما سبق فهناك ميل الفرد للقلق على المستقبل كسمة شخصية وكرد فعل طبيعي لدية، وتجربته السابقة على المستويين الفردي والجماعي، وبما تحمله من نتائج مكللة بالنجاح أو الفشل، وما مر به الفرد من خيرات في قوة تاريخية سابقة، بالإضافة إلى الأحداث الاجتماعية والصراعات السياسية، والظهور المفاجئ للأخطار التي تهدد حياة الأفراد مثل الإرهاب، والأمراض المزمنة، والجوائح والأوبئة المختلفة (Ahkreimeen & Murad, 2022: P.172).

ومن المعروف أن للقلق على المستقبل تأثيراً سلبياً على سلوك وشخصية الفرد، وهو ما يؤثر وبشكل سلبي على حياته وتطلعاته للمستقبل لتجعل منه شخصاً يعيش ليومه بأجواء من الخوف والحزن والقلق والتشاؤم لما سيأتي به المستقبل، حيث نجد أن الفرد يحيا حياة تقفر لحالات التغيير والتطور للأحسن، وبسود الروتين حيله في كل شيء لا يقبل فيها التجديد خوفاً من المفاجأة التي تمثل له موقف صعب، وكونه لا يملك الحلول ولا الإمكانيات الكافية للتعامل مع هذه التحديت حتى وإن كتلت بسيطة، وقد يمتد هذا التأثير لشخصية الفرد ليجعل منه شخصاً متصلياً ومتعتاً بالرأي متعلاً لا يقبل برأي الآخرين من حوله، وبهذا يكون غير قادر على تحقيق ذاته، وعاجزاً عن البت في الأمور ومتردداً في اتخاذ قراراته، ومعرضاً للتغيير العفوي والبنوي، وتكون المحصلة النهائية أن يصبح عضواً في مجتمعه إن لم يكن ضراً فهو غير نفع على أقل تقدير وغير قادر على المشاركة في تحقيق أهداف مجتمعه الذي يحيا فيه.

هذا ويمكن القول أن القلق كمفهوم نفسي اجتماعي له جوانب عديدة أهمها الجانب النفسي، والجانب الاجتماعي، والجانب الإقتصادي، والجانب الأسري وهذه هي الجوانب التي سوف يركز عليها البحث.

ولذا فإن هذا البحث يُعد محاولة علمية بهدف التعرف على درجة معاناة الشباب الريفي من القلق على مستقبلهم، وذلك من خلال الأربعة جوانب وهي: الجانب النفسي، والجانب الاجتماعي، والجانب الإقتصادي، والجانب الأسري، وكذلك التعرف على أهم الأسباب الاجتماعية والإقتصادية للقلق على مستقبل الشباب الريفي بمنطقة البحث.

أهداف البحث:

تحديد أهداف البحث فيما يلي:-

- 1) تحديد درجة معاناة المبحوثين من الشباب الريفي من كل جانب من جوانب القلق على مستقبلهم وهي: الجانب النفسي، والجانب الاجتماعي، والجانب الإقتصادي، والجانب الأسري.
- 2) تحديد الدرجة الإجمالية للقلق على مستقبل المبحوثين من الشباب الريفي.
- 3) التعرف على الآثار الصحية للقلق على مستقبل المبحوثين من الشباب الريفي

* الباحث المسئول عن التواصل

البريد الإلكتروني: darsshramadan@azhar.edu.eg

DOI: 10.21608/jaess.2023.198023.1163

- 4) التعرف على الأسباب الاجتماعية والإقتصادية للقلق على مستقبل المبحوثين من الشباب الريفي.
- 5) التعرف على مقترحات المبحوثين من الشباب الريفي للتغلب على الجوانب المدروسة للقلق على مستقبل الشباب الريفي.
- 6) تحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: السن، وعدد سنوات التعليم، والحالة العملية، ونوع الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، ومستوى المعيشة، ووجود الوالدين، واستمرارية العلاقة الزوجية بينهما، وبين الدرجة الإجمالية للقلق على مستقبل المبحوثين من الشباب الريفي.
- 7) تحديد معنوية الاختلاف بين متوسطات درجات معلة المبحوثين من الشباب الريفي من كل جانب من الجوانب المدروسة للقلق على مستقبل الشباب الريفي.

فرضيات البحث:

لتحقيق الهدف السادس والسابع فقد تم وضع فرضيتين بحثيتين هما:-

- 1) توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: السن، وعدد سنوات التعليم، والحالة العملية، ونوع الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، ومستوى المعيشة، ووجود الوالدين، واستمرارية العلاقة الزوجية بينهما، وبين الدرجة الإجمالية للقلق على مستقبل المبحوثين من الشباب الريفي.
- 2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلة المبحوثين من الشباب الريفي من كل جانب من الجوانب الأربعة المدروسة للقلق على مستقبلهم وهي: الجانب النفسي، والجانب الاجتماعي، والجانب الإحصائي، والجانب الأسرى وتم اختيارهما في صورتها الصفرية بوضع "لا" في بداية كل منهما.
- التعريف الإجرائي لمصطلح القلق على المستقبل:** هو شعور الفرد بالتوتر والضيق والخوف وعم الارتياح والكره والهم وقهان الأمن عند تناوله الموضوعات المرتبطة بمستقبله، ويعبر عنه في هذا البحث بالدرجة الإجمالية لمعلة المبحوث من كل جانب من جوانب القلق الأربعة المدروسة على مستقبل الشباب الريفي بمنطقة البحث.

الطريقة البحثية

- 1) **منطقة البحث:** أجري هذا البحث بقرية الشهيد عبدالمنعم رياض والتي تتبع لإرباً مركز حوش عيسى، وهي إحدى القرى المخططة ضمن المشروع القومي لشباب الخريجين بحفظه الجيدة، والتي تم تسليمها لفت الانتفاع عام 1988م.
- 2) **شاملة وعينة البحث:** تتكون شاملة البحث من إجمالي عدد الشباب الريفي المسجلين بمركز الشباب الريفي بقرية الشهيد عبد المنعم رياض في الفئة السنوية (من 18 إلى 35 سنة)، والبالغ عددهم 174 شاباً، ولتحديد حجم العينة فقد تم استخدام معادلة "ستيفن ثامبسون" (Thompson, 2012: 59-60)، وبناءً عليها بلغ حجم العينة 120 مبحوثاً.
- 3) **أدوات القياس والمعالجة الكمية للبيانات:** في ضوء أهداف البحث السابقة، تم إعداد استمارة استبيان لجمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثين، وقد تضمنت هذه الاستمارة خمسة أقسام هي: **القسم الأول: المتغيرات المستقلة للمبحوثين وشملت:**
- أ. **السن:** وتم قياسه بسؤال المبحوث عن سنه وقت جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية، وتم التعبير عنه بالرقم الخام.
- ب. **عدد سنوات التعليم:** وتم قياسه بسؤال المبحوث عن عدد السنوات التي قضاها في التعليم الرسمي، وتم التعبير عنه بالرقم الخام.
- ج. **الحالة العملية:** وتم قياسه بسؤال المبحوث عن حالته العملية، وذلك على مقياس ثلاثي هو: يعمل، ولا يعمل، وأعطى الرقمان 2، و1 على الترتيب للترميز.
- د. **نوع الأسرة:** تم قياسه بسؤال المبحوث عن نوع أسرته التي يعيش فيها وقت جمع البيانات، وذلك على مقياس ثلاثي هو: أسرة بسيطة، وأسرة مركبة، وأسرة ممتدة، وأعطيت الأرقام 3، و2، و1 على الترتيب للترميز.
- هـ. **عدد أفراد الأسرة:** تم قياسه بسؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته التي يعيش فيها، وتم التعبير عنه بالرقم الخام.
- و. **مستوى المعيشة:** تم قياسه بسؤال المبحوث عن مستوى معيشته، وذلك على مقياس ثلاثي هو: منخفض، ومتوسط، ومرتفع، وأعطيت الأرقام 3، و2، و1 على الترتيب للترميز.
- ز. **وجود الوالدين:** تم قياسه بسؤال المبحوث عن وجود الوالدين على قيد الحياة من عدمه، وذلك على مقياس ثلاثي هو: الإثنين (الوالدين)، الوالد فقط، الوالدة فقط، وأعطيت الأرقام 3، و2، و1 على الترتيب للترميز.
- ح. **استمرارية العلاقة الزوجية بين الوالدين:** وتم قياسه بسؤال المبحوث عن استمرارية العلاقة الزوجية بين الوالدين، وذلك على مقياس ثنائي هو: قلته، ومنتبهة، وأعطى الرقمان 2، و1 على الترتيب للترميز.
- القسم الثاني: جوانب القلق على مستقبل الشباب الريفي وتضمنت ما يلي:**
- أ. **الجانب النفسي للقلق على المستقبل:** تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة معاناته من هذا الجانب، وذلك من خلال عدد 21 عبارة بحيث يعكس مضمون كل عبارة منها الجانب النفسي كأحد مكونات القلق على المستقبل، وذلك على مقياس رباعي هو: دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا، وأعطيت الدرجات 3، و2، و1، وصفر درجة على الترتيب، وبعد ذلك تم جمع الدرجة الكلية لاستجابة المبحوث على هذه العبارات لتعبر عن الجانب النفسي ككل.

وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي لدرجة معاناة المبحوث من الجانب النفسي كأحد مكونات القلق على مستقبله 34 درجة، وحده الأعلى 63 درجة، وتم توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معاناتهم من هذا الجانب على ثلاث فئات هي: منخفض (34 - 43) درجة. متوسط (44 - 53) درجة. مرتفع (54 - 63) درجة.

ب. **الجانب الاجتماعي للقلق على المستقبل:** تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة معاناته من هذا الجانب، وذلك من خلال عدد 21 عبارة بحيث يعكس مضمون كل عبارة منها الجانب الاجتماعي كأحد مكونات القلق على المستقبل، وذلك على ذات المقياس السابق، وبعد ذلك تم جمع الدرجة الكلية لاستجابة المبحوث على هذه العبارات لتعبر عن الجانب الاجتماعي ككل.

وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي لدرجة معاناة المبحوث من الجانب الاجتماعي كأحد مكونات القلق على مستقبله 28 درجة، وحده الأعلى 63 درجة، وتم توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معاناتهم من هذا الجانب على ثلاث فئات هي: منخفض (28 - 39) درجة. متوسط (40 - 51) درجة. مرتفع (52 - 63) درجة.

ج. **الجانب الإقتصادي للقلق على المستقبل:** تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة معاناته من هذا الجانب، وذلك من خلال عدد 12 عبارة بحيث يعكس مضمون كل عبارة منها الجانب الإقتصادي كأحد مكونات القلق على المستقبل، وذلك على ذات المقياس السابق، وبعد ذلك تم جمع الدرجة الكلية لاستجابة المبحوث على هذه العبارات لتعبر عن الجانب الإقتصادي ككل.

وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي لدرجة معاناة المبحوث من الجانب الإقتصادي كأحد مكونات القلق على مستقبله 16 درجة، وحده الأعلى 34 درجة، وتم توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معاناتهم من هذا الجانب على ثلاث فئات هي: منخفض (16 - 21) درجة. متوسط (22 - 28) درجة. مرتفع (29 - 34) درجة.

د. **الجانب الأسري للقلق على المستقبل:** تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة معاناته من هذا الجانب، وذلك من خلال عدد 8 عبارات بحيث يعكس مضمون كل عبارة منها الجانب الأسري كأحد مكونات القلق على المستقبل، وذلك على ذات المقياس السابق، وبعد ذلك تم جمع الدرجة الكلية لاستجابة المبحوث على هذه العبارات لتعبر عن الجانب الأسري ككل.

وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي لدرجة معاناة المبحوث من الجانب الأسري كأحد مكونات القلق على مستقبله 12 درجة، وحده الأعلى 24 درجة، وتم توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معاناتهم من هذا الجانب على ثلاث فئات هي: منخفض (12 - 15) درجة. متوسط (16 - 20) درجة. مرتفع (21 - 24) درجة.

هـ. **المستوى الإجمالي للقلق على مستقبل المبحوثين:** تم جمع الدرجة الكلية لاستجابة المبحوث على الجوانب الأربعة السابقة لتعبر عن المستوى الإجمالي للقلق على مستقبل المبحوثين من الشباب الريفي، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي للدرجة الإجمالية لمعاناتهم من القلق على مستقبله 101 درجة، وحده الأعلى 176 درجة، وبناءً على ذلك فقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى معاناتهم إجمالاً من القلق على مستقبلهم إلى ثلاث فئات هي:

منخفض (101 - 125) درجة.

متوسط (126 - 151) درجة.

مرتفع (152 - 176) درجة.

القسم الثالث: الآثار الصحية للقلق على مستقبل المبحوثين: تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة معاناته من هذه الآثار، وذلك من خلال عدد 12 عبارة بحيث يعكس مضمون كل عبارة منها هذه الآثار للقلق على مستقبلهم، وذلك على مقياس رباعي هو: دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا، وأعطيت الدرجات 3، و2، و1، وصفر درجة على الترتيب، وبعد ذلك تم جمع الدرجة الكلية لاستجابة المبحوث على هذه العبارات لتعبر عن الآثار الصحية للقلق على مستقبله ككل.

وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي لدرجة معاناة المبحوث من الآثار الصحية للقلق على مستقبله 19 درجة، وحده الأعلى 36 درجة، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى معاناتهم من هذه الآثار على ثلاث فئات هي:

منخفض (19 - 24) درجة.

متوسط (25 - 30) درجة.

مرتفع (31 - 36) درجة.

القسم الرابع: الأسباب الاجتماعية والإقتصادية للقلق على مستقبل الشباب الريفي: تم قياسه بسؤال المبحوث بإبداء رأيه في مجموعة من الأسباب الاجتماعية والإقتصادية للقلق على مستقبل الشباب الريفي، وتم عرض استجابات المبحوثين في جداول التكرارات والنسب المئوية.

النتائج والمناقشات

وتضمنت ما يلي:-

أولاً: جوانب القلق على مستقبل الشباب الريفي وهي:-

أ. الجانب النفسي للقلق على مستقبل المبحوثين من الشباب الريفي:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (2) أن المتوسط المرجح لرأي المبحوثين في مضمون العبارات لقياس درجة معنيتهم من الجانب النفسي كأحد مكونات القلق على مستقبلهم قد تراوح بين 1,39 درجة كحد أدنى، و2,13 درجة من ثلاث درجات كحد أقصى، وبناءً على المتوسط المرجح قد أمكن ترتيب هذه العبارات ترتيباً تنازلياً حيث جاء في المراتب الثلاث الأولى: الخوف من تكرار المشكلات السلقة في المستقبل، والشعور بالعصبية والتوتر وعدم الاستقرار، والخوف من المستقبل بضعف الموقع نحو لجزء العمل، بمتوسط مرجح 2,13، و2,08، و2,04 درجة على الترتيب، وفي المرتبة الرابعة جاء كل من الشعور بالضيق والحزن وانشغال الفكر، والشعور بسوء الحظ الآن وتوقع استمراره للأسوأ في المستقبل، بمتوسط مرجح 2,03 درجة لكل منهما، ويفرق طفيف جاء في المرتبة الخامسة إلى السابعة كل من الشعور بعدم القدرة على تحقيق الذات في المستقبل، وصعوبة التخطيط الجيد للمستقبل، والأرق ليلاً عند تأمل المستقبل، بمتوسط مرجح 1,99، و1,98، و1,95 درجة على الترتيب، وجاء في المراتب الثامنة والتسعة كل من فقدان الإحساس بالأمل عند التفكير في المستقبل، وفقدان الأمل في تحقيق الأهداف في الحياة، بمتوسط مرجح 1,88، و1,85 درجة على الترتيب، وفي المرتبة العاشرة جاء كل من الشعور بالاشك والارتباك والحيرة عند التفكير في المستقبل، والشعور بعدم القدرة على التعامل مع الصعوبات المختلفة، بمتوسط مرجح 1,83 درجة لكل منهما، وفي المرتبة الحادية عشر إلى الرابعة عشر جاء كل من القلق من عدم تقدير الآخرين في المستقبل، والشعور أن فرص السعادة ستتضاءل في المستقبل، وتوقع عدم تزايد الشعور بالأمن والطمأنينة في المستقبل، وتوقع أن الحياة الشخصية في المستقبل ستصبح باعثة على التعلسا والشقاء، بمتوسط مرجح 1,82، و1,77، و1,73، و1,69 درجة على الترتيب، وفي المرتبة الخامسة عشر جاء كل من الشعور بالإحباط بسبب عدم وضوح المستقبل، والشعور بضعف التركيز وشروء الذهن، بمتوسط مرجح 1,63 درجة لكل منهما، وجاء في المراتب الثلاث الأخيرة كل من الشعور بعدم القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة، وعدم الثقة في أي قرار بشأن المستقبل، والشعور بأن الحياة مقبلة على كوارث مختلفة، بمتوسط مرجح 1,61، و1,60، و1,39 درجة على الترتيب.

وقد بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لرأي المبحوثين في درجة معنيتهم من الجانب النفسي كأحد مكونات القلق على مستقبلهم 1,83 درجة من ثلاث درجات. وتوزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معاناتهم إجمالاً من الجانب النفسي كأحد مكونات القلق على مستقبلهم على ثلاث فئات، فقد أوضحت النتائج الواردة بالشكل رقم (1) أن ما يزيد على نصف المبحوثين (54,2%) جاءوا في فئة المستوى المتوسط، وجاء ما يقرب من ربعهم (24,2%) في فئة المستوى المنخفض، بينما جاء ما يزيد على خمسهم (21,6%) في فئة المستوى المرتفع.

جدول 2. توزيع المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً لرأيهم في مضمون عبارات درجة معاناتهم من الجانب النفسي كأحد مكونات القلق على مستقبلهم.

الترتيب	المتوسط المرجح	رأي المبحوثين		
		لا	نادراً	دائماً
1	2,13	14	13	36
2	2,08	13	22	28
3	2,04	13	26	24
4	2,03	15	13	45
4	2,03	12	22	37
5	1,99	15	14	48
6	1,98	11	23	43
7	1,95	21	16	31
8	1,88	21	18	35
9	1,85	9	25	61
10	1,83	12	29	46
10	1,83	18	21	44
11	1,82	11	43	23
12	1,77	19	26	39
13	1,73	17	33	36
14	1,69	19	25	50
15	1,63	23	27	41
15	1,63	29	23	32
16	1,61	24	22	51
17	1,60	27	12	63
18	1,39	34	24	43

1,83

القسم الخلفي: مقترحت المبحوثين من الشباب الريفي للتغلب على كل جانب من جوانب القلق المدروسة على مستقبل الشباب الريفي بمنطقة البحث. تم قياسه عن طريق توجيه سؤال مفتوح للمبحوث وطلب منه إبداء مقترحاته للتغلب على كل جانب من جوانب القلق المدروسة على مستقبل الشباب الريفي بمنطقة البحث، وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم تفرغ هذه المقترحات يدوياً عن طريق التكررات وإعادة صياغتها، وتم الاكتفاء بعرض المقترحات التي حصلت على نسبة 75% من المبحوثين كحد أدنى.

4 جمع البيانات:

تم جمع البيانات عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين خلال شهر نوفمبر 2022م، وبعد ذلك تم تفرغها وتحليلها احصائياً باستخدام SPSS، وأستخدم في عرض النتائج جداول الحصر العددي، والتكررات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومربع كاي، ومعامل فاي، واختباري كولموغوروف وسميرنوف، شابيرو ويلك للتوزيع الطبيعي، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، واختبار توكي (Tukey's HSD).

5 وصف عينة البحث:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (1) أن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (58,3%) يقع منهم في الفئة السنية (30 - 35 سنة) بمتوسط حسابي قدره 29,9 سنة، وإنحراف معياري قدره 4,12 سنة، وأن ما يزيد على نصفهم (51,7%) جاء عدد سنوات التعليم التي قضوها في فئة المستوى المتوسط (12 - 14 سنة) بمتوسط حسابي 13,8 سنة، وإنحراف معياري 2,07 سنة، وأن ما يزيد بقليل على ثلاثة أخصمهم (60,8%) لديهم عمل، وأن غالبيتهم (87,5%) يعيشون في أسر بسيطة، وأن ما يقرب من ثلثيهم (65,8%) عدد أفراد أسرهم جاء في فئة المستوى المتوسط (5 - 7 أفراد)، إضافة إلى أن مستوى المعيشة متوسط، والوالدين على قيد الحياة، والعلاقة الزوجية بين الوالدين قائمة لغالبية المبحوثين (85,8%)، و(91,7%)، و(89,2%) على الترتيب.

جدول 1. لتوزيع العدي والنسبي للمبحوثين وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة.

م	المتغيرات	عدد	%	م	المتغيرات	عدد	%
1	السن:			2	عدد سنوات التعليم:		
	18 - 23 سنة	9	7,5		9 - 11 سنة	3	2,5
	24 - 29 سنة	41	34,2		12 - 14 سنة	62	51,7
	30 - 35 سنة	70	58,3		15 - 16 سنة	55	45,8
3	الحالة العملية:			4	نوع الأسرة:		
	يعمل	73	60,8		بسيطة	105	87,5
	لا يعمل	47	39,2		مركبة	5	4,2
					ممتدة	10	8,3
5	عدد أفراد الأسرة:			6	مستوى المعيشة:		
	3 - 4 أفراد	34	28,4		منخفض	14	11,7
	5 - 7 أفراد	79	65,8		متوسط	103	85,8
	8 - 9 أفراد	7	5,8		مرتفع	3	2,5
7	وجود الوالدين:			8	استمرارية العلاقة الزوجية بين الوالدين:		
	الإنثنين	110	91,7		قائمة	4	3,3
	والد فقط	4	3,3		منتهية	6	5
	والدة فقط	6	5			13	10,8

ن = 120 مبحوثاً المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الإستبيان

جدول 2. توزيع المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً لرأيهم في مضمون عبارات درجة معاناتهم من الجانب النفسي كأحد مكونات القلق على مستقبلهم.

الترتيب	المتوسط المرجح	رأي المبحوثين		
		لا	نادراً	دائماً
1	2,13	14	13	36
2	2,08	13	22	28
3	2,04	13	26	24
4	2,03	15	13	45
4	2,03	12	22	37
5	1,99	15	14	48
6	1,98	11	23	43
7	1,95	21	16	31
8	1,88	21	18	35
9	1,85	9	25	61
10	1,83	12	29	46
10	1,83	18	21	44
11	1,82	11	43	23
12	1,77	19	26	39
13	1,73	17	33	36
14	1,69	19	25	50
15	1,63	23	27	41
15	1,63	29	23	32
16	1,61	24	22	51
17	1,60	27	12	63
18	1,39	34	24	43

1,83

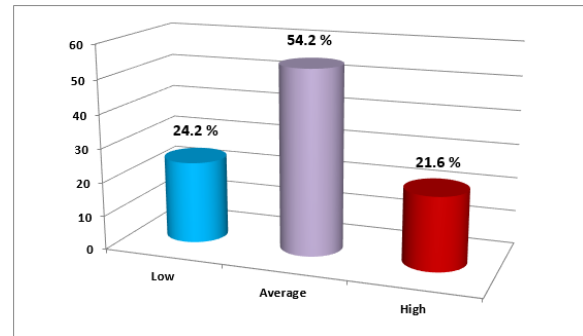
ن = 120 مبحوثاً المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الإستبيان

الأفراد المجتمع، والخوف من أن تكون علاقات الآخرين نفعية، بمتوسط مرجح 2,01، و2، و1,98، درجة على الترتيب، وفي المرتبة السابعة جاء كل من القلق بشأن التدهور الأخلاقي بين الناس، والخوف من الدخول في علاقات جديدة خوفاً من الفشل، وعدم الثقة في القدرة الشخصية على حل المشكلات الاجتماعية، وواجهتها، بمتوسط مرجح 1,93، درجة لكل منهم، وفي المرتبة الثامنة إلى العنونة جاء كل من تزايد القلق من انهيار العلاقات الاجتماعية بين الناس، وعدم وجود أصدقاء يعتمد عليهم وقت الحاجة، والشعور بضغط نفسي لقلق الأهل الدائم تجاه المستقبل، بمتوسط مرجح 1,89، و1,88، و1,83، درجة على الترتيب، ويفرق ضئيل جاء في المرتبة الحادية عشر إلى الثالثة عشر كل من رؤية أن الهجرة إلى الخارج هي الحل الأمثل للتغلب على المشكلات المختلفة، والخوف الإيجل على التعلم مع فرد لا يُتسجم معهم، والخوف من عدم التوفيق في الحياة الزوجية في المستقبل، بمتوسط مرجح 1,82، و1,81، و1,8، درجة على الترتيب، وفي المرتبة الرابعة عشر إلى السادسة عشر جاء كل من الخوف من تننى فرص الحصول على زواج مناسب، والقلق من عدم تجلب الأطفال بعد الزواج، الإترعاج من ارتفاع نسبة الطلاق في المجتمع، بمتوسط مرجح 1,79، و1,78، و1,73، درجة على الترتيب، وجاء في المراتب الثلاث الأخيرة كل من الشعور بالقلق نتيجة ما يحدث من أعمال عنف، والخوف من العدوان الخارجي، والقلق من أن تؤدي الفضائيات والانترنت إلى انهيار الحياة، بمتوسط مرجح 1,69، و1,63، و1,45، درجة على الترتيب. وقد بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لرأى المبحوثين في درجة معلتهم من الجانب الاجتماعي كأحد مكونات القلق على مستقبليهم 1,87، درجة من ثلاث درجات. وتوزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معاناتهم إجمالاً من الجانب الاجتماعي كأحد مكونات القلق على مستقبليهم على ثلاث فئات، فقد أوضحت النتائج الواردة بالشكل رقم (2) أن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (57,5%) جاءوا في فئة المستوى المتوسط، وجاء ما يقرب من خُمسهم (39,2%) في فئة المستوى المرتفع، بينما كانت أقل نسبة منهم (13,3%) في فئة المستوى المنخفض.

جدول 3. توزيع المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً لرأيهم في مضمون عبارات درجة معاناتهم من الجانب الاجتماعي كأحد مكونات القلق على مستقبليهم.

الترتيب	المتوسط المرجح	لا	نادراً	أحياناً	دائماً
1	2,21	11	10	42	57
2	2,08	9	16	52	43
3	2,03	4	21	63	32
4	2,01	12	19	45	44
5	2	8	28	40	44
6	1,98	4	32	46	38
7	1,93	13	18	53	36
7	1,93	14	22	43	41
7	1,93	12	20	53	35
8	1,89	16	28	29	47
9	1,88	19	23	32	46
10	1,83	23	24	23	50
11	1,82	4	48	34	34
12	1,81	22	14	49	35
13	1,8	15	24	51	30
14	1,79	21	22	38	39
15	1,78	18	37	19	46
16	1,73	20	29	35	36
17	1,69	24	23	39	34
18	1,63	32	23	23	42
19	1,45	24	31	52	13

1,87



شكل 1. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معاناتهم إجمالاً

من الجانب النفسي كأحد مكونات القلق على مستقبليهم.

ب. الجانب الاجتماعي للقلق على مستقبل المبحوثين من الشباب الريفي:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (3) أن المتوسط المرجح لرأى المبحوثين في مضمون عبارات قياس درجة معلتهم من الجانب الاجتماعي كأحد مكونات القلق على مستقبليهم قد تراوح بين 1,45 درجة كحد أدنى، و2,21 درجة من ثلاث درجات كحد أقصى، وبناءً على المتوسط المرجح قد أمكن ترتيب هذه العبارات ترتيباً تنازلياً حيث جاء في المراتب الثلاث الأولى: عدم صدق العلاقات الاجتماعية مع الغير، والإترعاج من ضعف الوزع المالي لدى الكثيرين، وتراجع التمسك بالقيم الأخلاقية بمرور الوقت، بمتوسط مرجح 2,21، و2,08، و2,03، درجة على الترتيب، وفي المرتبة الرابعة إلى السادسة جاء كل من الخوف من استمرار تدهور العلاقات الاجتماعية في المستقبل، والإترعاج من التعلم بالرشوة لقضاء حاجاتنا المختلفة

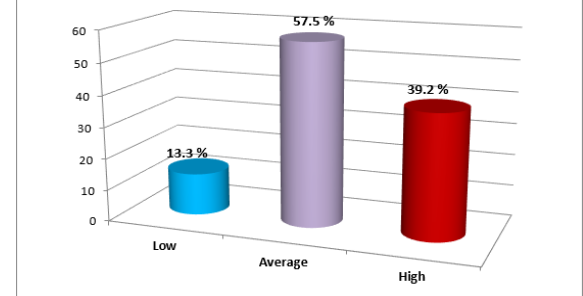
جدول 3. توزيع المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً لرأيهم في مضمون عبارات درجة معاناتهم من الجانب الاجتماعي كأحد مكونات القلق على مستقبليهم.

م	العبارات	المتوسط المرجح	لا	نادراً	أحياناً	دائماً
1	العلاقات الاجتماعية مع من حولي غير صادقة.	2,21	11	10	42	57
2	بضائقي ضعف الوزع الديني لدى الكثيرين ممن حولي.	2,08	9	16	52	43
3	لتمسك بالقيم الأخلاقية بتراجع بمرور الأيام.	2,03	4	21	63	32
4	أخشى استمرار تدهور العلاقات الاجتماعية في المستقبل.	2,01	12	19	45	44
5	بضائقي التعلم بالرشوة لقضاء حاجاتنا المختلفة.	2	8	28	40	44
6	أخشى أن تكون علاقات الآخرين معي نفعية.	1,98	4	32	46	38
7	أقلق كثيراً بشأن التدهور الأخلاقي بين الناس.	1,93	13	18	53	36
8	أخشى الدخول في علاقات جديدة خوفاً من الفشل.	1,93	14	22	43	41
9	لا أثق بقدرتي على حل أية مشكلة اجتماعية تواجهني.	1,93	12	20	53	35
10	بقلتي تزايد انهيار العلاقات الاجتماعية بين الناس.	1,89	16	28	29	47
11	ليس لدي أصدقاء أعتمد عليهم وقت الحاجة.	1,88	19	23	32	46
12	أشعر بضغط نفسي لقلق أهلي الدائم على مستقبلي.	1,83	23	24	23	50
13	أرى أن الهجرة إلى الخارج هي الحل الأمثل لما أعنيه من مشكلات.	1,82	4	48	34	34
14	أخشى أن تجبرني ظروف علي التعلم مع أفراد لا أنسجم معهم.	1,81	22	14	49	35
15	أخشى أن لا أوفق في حياتي الزوجية مستقبلاً.	1,8	15	24	51	30
16	أخشى من تندى فرص حصولي على زواج مناسب.	1,79	21	22	38	39
17	بقلتي عدم انجاب الأطفال بعد الزواج.	1,78	18	37	19	46
18	بزعجني ارتفاع نسبة الطلاق.	1,73	20	29	35	36
19	أشعر بقلق نتيجة ما يحدث حولي من أعمال عنف.	1,69	24	23	39	34
20	أخشى من العدوان الخارجي على بلدي.	1,63	32	23	23	42
21	بقلتي أن تؤدي الفضائيات والانترنت إلى انهيار حياتنا.	1,45	24	31	52	13

المتوسط المرجح الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الإستبيان

ن = 120 مبحوثاً



شكل 2. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معاناتهم من الجانب الاجتماعي إجمالاً

كأحد مكونات القلق على مستقبليهم.

ج. الجانب الاقتصادي للقلق على مستقبل المبحوثين من الشباب الريفي:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (4) أن المتوسط المرجح لرأى المبحوثين في مضمون العبارات لقياس درجة معاناتهم من الجانب الاقتصادي

كأحد مكونات القلق على مستقبليهم قد تراوح بين 1,64 درجة كحد أدنى، و2,22، درجة من ثلاث درجات كحد أقصى، وبناءً على المتوسط المرجح قد أمكن ترتيب هذه العبارات ترتيباً تنازلياً حيث جاء في المراتب الأربع الأولى: توقع استمرار تزايد الأسعار في الأيام المقبلة، ورؤية أن التخطيط لعمل ما مضية للوقت، والشعور بالقلق من ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة، وتوقع وجود صعوبات للحصول على دخل يسد الحاجات الأساسية مستقبلاً، بمتوسط مرجح 2,22، و2,12، و2، و1,94، درجة على الترتيب، وفي المرتبة الرابعة جاء كل من رؤية أن العمل لا يكفي الاحتياجات الأساسية واعتباره غير مجدي للمستقبل، تشغل الفكر في المستقبل العملي، بمتوسط مرجح 1,93، درجة، وفي المرتبة السادسة على الثامنة جاء كل من عدم الشعور بأن العمل الحالي يمثل مصدر ضمان اقتصادي للغد، والخوف من قلة فرص الانتقال إلى عمل مناسب، بمتوسط مرجح 1,88، و1,8، و1,79، درجة على الترتيب، وجاء في المراتب الثلاث الأخيرة كل من كثرة التفكير في متطلبات الحياة المتزايدة، وخشية أن التكنولوجيا سوف تقلل من

فرص العمل، والإنز عا من ازدياد تكاليف وأعباء الزواج، بمتوسط مرجح 1,75، 1,74، 1,64، على الترتيب.

جدول 4. توزيع المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً لأربهم في مضمون عبارات درجة معاناتهم من الجانب الإقتصادي كأحد مكونات القلق على مستقبلهم.

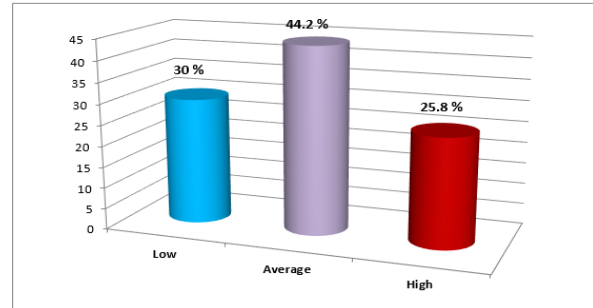
م	العبارة	رأي المبحوثين				المتوسط المرجح	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادراً	لا		
1	أتوقع أن أسعار المواد تزداد زيادة عالية في الأيام المقبلة.	57	37	21	5	2,22	1
2	أرى أن التخطيط لعمل ما مضية للوقت.	45	50	19	6	2,12	2
3	أشعر بقلق من ارتفاع الأسعار و غلاء المعيشة.	43	45	21	11	2	3
4	أتوقع أن أجد صعوبات ترهقني مستقبلاً للحصول على دخل يسد حاجتي الأساسية.	39	47	25	9	1,97	4
5	أرى أن عملي لا يكفي احتياجاتي وغير مجدي للمستقبل.	42	37	32	9	1,93	5
6	يشغلني التفكير في مستقبلي العملي.	29	57	30	4	1,93	5
7	لا أشعر أن عملي مصدر ضمان اقتصادي للغد.	30	49	37	4	1,88	6
8	أخشى أن ينسب عملي الحالي في التعرض للفقر والحاجة.	33	34	49	4	1,8	7
9	أخشى قلة فرص الانتقال إلى عمل مناسب.	22	55	39	4	1,79	8
10	يشغل تفكيري كثرة متطلبات الحياة المتزايدة.	32	36	42	10	1,75	9
11	أخشى أن التكنولوجيا سوف تقلل من فرص العمل.	29	35	52	4	1,74	10
12	يزعجني ازدياد تكاليف وأعباء الزواج.	13	55	48	4	1,64	11
						1,9	

ن = 120 مبحوثاً المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الإستبيان

مكونات القلق على المستقبل قد تراوح بين 1,75 درجة كحدٍ أدنى، و2,22 درجة من ثلاث درجات كحدٍ أقصى، وبناءً على المتوسط المرجح فقد أمكن ترتيب هذه العبارات ترتيباً تنازلياً حيث جاء في المراتب الثلاث الأولى: عدم الشعور بالأطمئنان على مستقبل الأسرة، وتوقع حدوث خلافات أسرية في المستقبل، والانشغال بمشكلات الحياة الأسرية، بمتوسط مرجح 2,22، 2,13، 2,12، درجة على الترتيب، وفي المرتبة الرابعة إلى السادسة جاء كل من الخوف من فقدان أحد أفراد الأسرة، والخوف من حدوث خلافات تهدد مستقبل الأسرة، وعدم الشعور بالأطمئنان على أفراد الأسرة ومستقبلهم، بمتوسط مرجح 2,11، 2,08، 1,97، درجة على الترتيب، وفي المرتبتين الأخيرتين جاء كل من القلق من تدخل الأهل في الأمور الشخصية، وعدم رؤية أن النور الأسرى سيصبح أكثر فعالية في المستقبل، بمتوسط مرجح 1,84، و1,75، درجة على الترتيب.

وقد بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لرأي المبحوثين في درجة معاناتهم من الجانب الأسرى كأحد مكونات القلق على مستقبلهم 2,03 درجة من ثلاث درجات. ويتوزع المبحوثين وفقاً لمستوى معاناتهم من الجانب الأسرى كأحد مكونات القلق على المستقبل إجمالاً على ثلاث فئات أوضحت النتائج الواردة بالشكل رقم (4) أن ما يزيد على خمسي المبحوثين (43,4%) جاءوا في فئة المستوى المتوسط، وجاء ما يقرب من ثلثهم (30,8%) في فئة المستوى المنخفض، وأن ما يزيد قليلاً على الربع (25,8%) في فئة المستوى المرتفع.

ويتوزع المبحوثين وفقاً لمستوى معاناتهم إجمالاً من الجانب الإقتصادي كأحد مكونات القلق على مستقبلهم على ثلاث فئات، فقد أوضحت النتائج الواردة بالشكل رقم (3) أن ما يزيد على خمسي المبحوثين (44,2%) جاءوا في فئة المستوى المتوسط، وجاء ما يقرب من ثلثهم (30%) في فئة المستوى المنخفض، وأن ما يزيد قليلاً على الربع (25,8%) في فئة المستوى المرتفع.



شكل 3. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معاناتهم إجمالاً من الجانب الإقتصادي كأحد مكونات القلق على مستقبلهم.

د. الجانب الأسري للقلق على مستقبل المبحوثين من الشباب الريفي: أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (5) أن المتوسط المرجح لرأي المبحوثين في مضمون العبارات لقياس درجة معاناتهم من الجانب الأسري كأحد

جدول 5. توزيع المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً لأربهم في مضمون عبارات درجة معاناتهم من الجانب الأسري كأحد مكونات القلق على مستقبلهم.

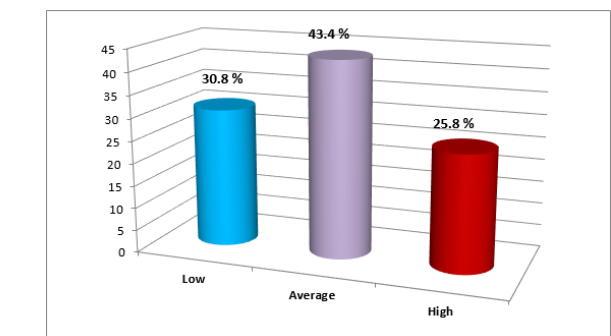
م	العبارة	رأي المبحوثين				المتوسط المرجح	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادراً	لا		
1	لا أشعر بالأطمئنان على مستقبل أسرتي	57	33	29	1	2,22	1
2	أتوقع أن تحدث لي خلافات أسرية في المستقبل	57	37	10	16	2,13	2
3	مشاكل الحياة الأسرية تفرض نفسها على تفكيري	57	27	29	7	2,12	3
4	أخشى أن أفقد أحد أفراد أسرتي	57	26	30	7	2,11	4
5	أخشى حدوث خلافات تهدد مستقبل أسرتي	44	51	16	9	2,08	5
6	لا أشعر بالأطمئنان على أفراد أسرتي ومستقبلهم	25	70	21	4	1,97	6
7	يقفني تدخل الأهل في أموري الشخصية	35	49	18	18	1,84	7
8	لا أتوقع أن دوري في الأسرة سيصبح أكثر فعالية في المستقبل	29	36	51	4	1,75	8
						2,03	

ن = 120 مبحوثاً المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الإستبيان

ويتوزع المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً لمستوى معاناتهم إجمالاً من القلق على مستقبلهم على ثلاث فئات، فقد أوضحت النتائج الواردة بالشكل رقم (5) أن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (59,1%) جاءوا في فئة المستوى المتوسط، وجاء ما يقرب من ثلثهم (29,2%) في فئة المستوى المرتفع، بينما جاءت أقل نسبة (11,7%) في فئة المستوى المنخفض.

ثالثاً: الأثر الصحية للقلق على مستقبل المبحوثين من الشباب الريفي.

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (6) أن المتوسط المرجح لرأي المبحوثين من الشباب الريفي في درجة معاناتهم من الأثر الصحية للقلق على المستقبل قد تراوح بين 0,85 درجة كحدٍ أدنى، و1,87 درجة من ثلاث درجات كحدٍ أقصى، وبناءً على المتوسط المرجح قد أمكن ترتيب هذه العبارات ترتيباً تنازلياً حيث جاء في المراتب الثلاث الأولى: المعلنة من صداع مستمر، واهتزاز اليد عند القيام بعمل ما، والشعور بسرعة نبضات القلب، بمتوسط مرجح 1,87، 1,66، 1,53، درجة على الترتيب، وفي المرتبة الرابعة على السلسلة جاء كل من المعلنة من ضيق



شكل 4. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معاناتهم إجمالاً من الجانب الأسري كأحد مكونات القلق على مستقبلهم.

المعيشة، ووجود الوالدين، واستمرارية العلاقة الزوجية بينهما، وبين الدرجة الإجمالية للقلق على مستقبل الشباب الريفي بمنطقة البحث" ولاختبار هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون مع المتغيرات ذات القياس الفترى وهى السن، وعدد سنوات التعليم، وعدد أفراد الأسرة، وحساب مربع كاي مع بقية المتغيرات ذات القياس الإسمي، وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (7):

- وجود علاقة طردية معنوية عند مستوى معنوية 0,05 بين متغير عدد سنوات التعليم وبين الدرجة الإجمالية للقلق على مستقبل الشباب الريفي بمنطقة البحث حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لبيرسون *0,210.

- وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين متغير وجود الوالدين وبين الدرجة الإجمالية للقلق على مستقبل الشباب الريفي بمنطقة البحث، حيث بلغت قيمة مربع كاي 18,250، ولحساب شدة هذه العلاقة تم حساب قيمة معامل فاي والتي بلغت *0,390.

- عدم وجود علاقة معنوية بين بقية المتغيرات المستقلة المدروسة للمبوحين، وبين الدرجة الإجمالية للقلق على مستقبل الشباب الريفي بمنطقة البحث.

جدول 7. معنوية علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة للمبوحين وبين الدرجة الإجمالية للقلق على مستقبل الشباب الريفي

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون	قيمة مربع كاي	قيمة phi
1 السن.	0.055		
2 عدد سنوات التعليم.	*0.210		
3 حالة العملية.		4.575	
4 نوع الأسرة.		5.162	
5 عدد أفراد الأسرة.	0.131		
6 مستوى المعيشة.		6.277	
7 وجود الوالدين.		**18.250	**0.390
8 سنترارية لعلاقة لزوجية بين لولدين.		3.115	
	* معنوية عند مستوى 0,05	** معنوية عند مستوى 0,01	

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول كليةً بل يمكن رفضه جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنويتها وهى: عدد سنوات التعليم، ووجود الوالدين، وإمكانية قبول الفرض البحثي المقبل بالنسبة لهذه المتغيرات.

خامساً: دلالة الفروق بين متوسطات درجات معاناة المبوحين من الشباب الريفي من الجوانب الأربعة المدروسة للقلق على مستقبلهم.

ينص الفرض الإحصائي الثانى على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معاناة المبوحين من الشباب الريفي من كل جنب من الجوانب الأربعة المدروسة للقلق على مستقبلهم وهى: الجانب النفسى، والجانب الاجتماعى، والجانب الإقتصادى، والجانب الأسرى".

ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات معاناة المبوحين من الشباب الريفي من الجوانب الأربعة المدروسة للقلق على مستقبلهم، قد تم حساب تحليل التباين الأحلى (ANOVA) Analysis of Variance، وذلك بعد التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي عن طريق حساب كل من اختبار Kolmogorov-Smimov، و Shapiro-Wilk، وكلاهما معنوى عند مستوى معنوية 0.001.

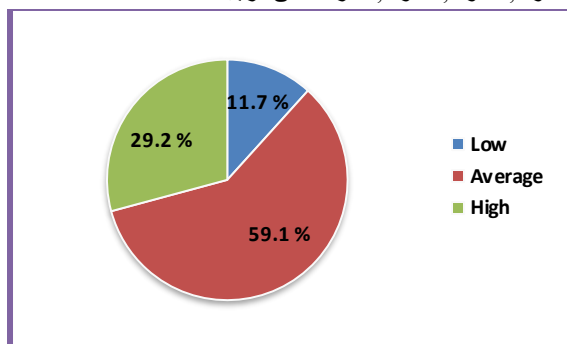
وتوضح النتائج الواردة بالجدول رقم (8) أن قيمة (ف) المحسوبة 873,395 وهى أكبر من نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية 0,01، وبالتالي يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معاناة المبوحين من الشباب الريفي من الجوانب الأربعة المدروسة للقلق على مستقبلهم وقبول الفرض البديل.

جدول 8. معنوية الفروق بين متوسطات درجات معاناة المبوحين من الجوانب الأربعة المدروسة للقلق على مستقبلهم

Source	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
مصدر التباين					
Between Groups	95323.842	3	31774.614	873.395	.000
Within Groups	17317.150	476	36.381		
Total	112640.992	479			

ولتحديد أى من الجوانب الأربعة المدروسة للقلق على مستقبل المبوحين من الشباب الريفي تسببت في معنوية هذه الفروق قد تم اختبار اختبار توكى (Tukey's HSD) من اختبارات المقارنات البعدية (Post Hoc Tests) وذلك لتساوى عدد الأفراد داخل كل جنب من الجوانب الأربعة المدروسة للقلق على مستقبلهم (120 مفردة/جنب). وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (9) أن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق بسبب الفروق بين الجانب النفسى بمتوسط حسابى (49,2667)، والجانب الأسرى بمتوسط حسابى (17,8583) لصالح الجانب الأول بالمتوسط الحسابى الأكبر بين متوسطات الجوانب الأربعة المدروسة للقلق على مستقبل المبوحين من الشباب الريفي بفارق 31,4083.

في التنفس، والشعور بالضعف العلم ونقص الطاقة الحيوية، والمعاناة من اضطراب في النوم، بمتوسط مرجح 1,44، و1,35، و1,34 درجة على الترتيب، وفى المرتبة السابعة جاء كل من المعاناة من بعض الاضطرابات في المعدة، وتصيب العرق دون سبب واضح، بمتوسط مرجح 1,13 درجة لكل منهما، وفى المرتبة الأخرية جاء كل من المعاناة من ارتفاع في ضغط الدم، والشعور بالخمول وتوتر العضلات، والمعاناة من جفاف الفم بشكل مستمر، والإصابة بعاهات بدنية، بمتوسط مرجح 1,08، و1,05، و1,02، و0,85 درجة على الترتيب.



شكل 5. توزيع المبوحين من الشباب الريفي وفقاً لمستوى معاناتهم إجمالاً من القلق على مستقبلهم.

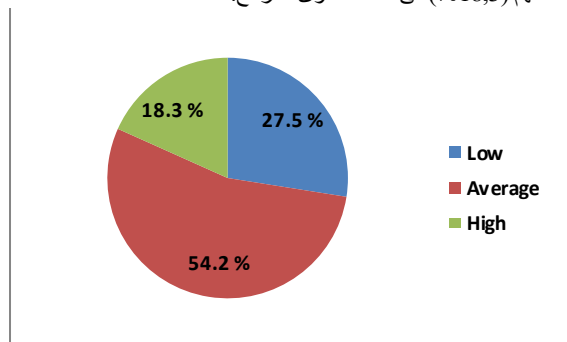
وقد بلغ المتوسط المرجح الإجمالى لرأى المبوحين فى درجة معاناتهم من الآثار الصحية للقلق على مستقبلهم 1,29 درجة من ثلاث درجات.

جدول 6. توزيع المبوحين من الشباب الريفي وفقاً لرأيهم فى درجة معاناتهم من الآثار الصحية للقلق على مستقبلهم.

العبارة	رأى المبوحين دائماً أحياناً نادراً لا	المتوسط المرجح	الترتيب
1 المعاناة من صداع مستمر.	41 39 23 17 1,87		1
2 اهتزاز اليد عند القيام بعمل ما.	23 52 26 19 1,66		2
3 الشعور بسرعة نبضات القلب.	16 52 31 21 1,53		3
4 المعاناة من ضيق في التنفس.	24 42 17 37 1,44		4
5 شعور بالضعف لعدم نقص طاقة لحيوية.	24 38 14 44 1,35		5
6 المعاناة من اضطراب في النوم.	15 34 48 23 1,34		6
7 معاناة من بعض الاضطرابات في المعدة.	6 34 49 31 1,13		7
8 تصيب العرق دون سبب واضح.	13 23 51 33 1,13		8
9 المعاناة من ارتفاع في ضغط الدم.	13 31 28 48 1,08		9
10 الشعور بالخمول وتوتر العضلات.	12 18 54 36 1,05		10
11 المعاناة من جفاف الفم بشكل مستمر.	11 36 17 56 1,02		11
12 الإصابة بعاهات بدنية.	9 17 41 53 0,85		12
المتوسط المرجح الإجمالى		1,29	

ن = 120 مبحوثاً المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الإستبيان

وبتوزيع المبوحين وفقاً لمستوى معاناتهم إجمالاً من الآثار الصحية للقلق على مستقبلهم على ثلاث فئات، فقد أوضحت النتائج الواردة بالشكل رقم (6) أن ما يزيد على نصف المبوحين (54,2%) جاءوا فى فئة المستوى المتوسط وجاء ما يزيد على ربعهم (27,5%) فى فئة المستوى المنخفض، وجاء ما يقرب من خمسهم (18,3%) فى فئة المستوى المرتفع.



شكل 6. توزيع المبوحين من الشباب الريفي وفقاً لمستوى معاناتهم إجمالاً من الآثار الصحية للقلق على مستقبلهم.

رابعاً: معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبوحين وبين الدرجة الإجمالية للقلق على مستقبل الشباب الريفي بمنطقة البحث.

ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبوحين من الشباب الريفي وهى: السن، وعدد سنوات التعليم، والحالة العملية، ونوع الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، ومستوى

Table 9. The Tukey's Honestly Significant Difference Test (Tukey's HSD)

Differences	Mean	Psychological 49.2667	Social 48.7500	Economic 24.6083	Family 17.8583
Psychological	49.2667	-	.51667	24.65833*	31.40833*
Social	48.7500	-.51667	-	24.14167*	30.89167*
Economic	24.6083	-24.65833*	-24.14167*	-	6.75000*
Family	17.8583	-31.40833*	-30.89167*	-6.75000*	-

*The mean difference is significant at the 0.05 level.

من ضعف الحالة الاقتصادية للأسرة، وقلة ممتلكات الأسرة، وعجز العمل الحلي المبحوث عن تحقيق ذاته، بنسبة 54.2%، و43.3%، و38.3% على الترتيب. وقد بلغ المتوسط الحسابي إجمالاً لرأى المبحوثين من الشباب الريفي في الأسباب الاقتصادية للقلق على مستقبلهم 87,4 بنسبة 72,8% من المبحوثين، ويتضح من مقارنة قيمة المتوسط الحسابي لرأى المبحوثين في كل من الأسباب الاجتماعية والإقتصادية، الأهمية النسبية للأسباب الاقتصادية في القلق على مستقبل الشباب الريفي، ولعل ذلك يرجع إلى ارتباطها الوثيق بقدرة الفرد على إشباع حاجاته الأساسية في المقام الأول.

جدول 11. التوزيع العددي والنسبي لرأى المبحوثين من الشباب الريفي في الأسباب الاقتصادية للقلق على مستقبلهم

م	الأسباب الاقتصادية	التكرار	%
1	عدم توفر فرص عمل مناسبة.	115	95,8
2	عدم قدرة النحل على إشباع الحاجات الأساسية.	113	94,2
3	عدم مناسبة النحل لعدد ساعات العمل.	111	92,5
4	ضعف الرواتب.	101	84,2
5	التعرض لاستغلال أصحاب الأعمال الخاصة.	99	82,5
6	عدم الاستقرار في العمل.	98	81,7
7	الفجوة بين المدخلات والمخرجات المالية.	93	77,5
8	عدم ثبات الدخل.	91	75,8
9	عدم مناسبة العمل مع التخصص الدراسي.	83	69,2
10	قلة فرص الترقى في العمل الحالي.	83	69,2
11	كثرة الأعباء والديون المالية المتركمة.	73	60,8
12	ضعف الحالة الاقتصادية للأسرة.	65	54,2
13	قلة ممتلكات الأسرة.	52	43,3
14	عجز عملي الحالي عن تحقيق ذاتي.	46	38,3
	لمتوسط الحسابي	87,4	72,8

المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الإستمئين

سابعاً: مقترحات المبحوثين من الشباب الريفي للتغلب على الجوانب الأربعة للقلق على مستقبل الشباب الريفي بمنطقة البحث:

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (12) إلى وجود مجموعة من مقترحات المبحوثين من الشباب الريفي للتغلب على الجوانب الأربعة المدروسة للقلق على مستقبلهم، وقد تم تجميع وعرض المقترحات التي أشل إليها ثلاثة أرباع المبحوثين كحد لنى، حيث جاء في مقمة هذه المقترحات للتغلب على الجانب النفسى للقلق على مستقبل الشباب الريفي بمنطقة البحث، محاولة الاستفادة من تجارب الآخرين السابقة في التعامل مع المشكلات المختلفة، بنسبة 85% من المبحوثين، وجاء في مقمة المقترحات للتغلب على الجانب الاجتماعى للقلق على مستقبلهم بناء علاقات اجتماعية مع أعضاء أسوياء في المجتمع بنسبة 91,7%، بينما جاء في مقمة هذه المقترحات للتغلب على الجانب الاقتصادى للقلق على مستقبلهم البحث عن أعمال بديلة والتحول إليها من العمل الحالي في حالة عجزه عن الوفاء بمتطلبات الحياة الأسرية بنسبة 98,3%، وللتغلب على المعلة المرتبطة بالجانب الأسمى لقلق المستقبل ضرورة الفصل بين ضغوطات الحياة ومشاكلها المتعددة وبين الحياة الأسرية وإلارتها بنسبة 95% من المبحوثين.

جدول 12. التوزيع العددي والنسبي لمقترحات المبحوثين للتغلب على الجوانب الأربعة المدروسة للقلق على مستقبل الشباب الريفي بمنطقة البحث

م	المقترحات	عدد	%
1	محاولة الاستفادة من تجارب الآخرين السابقة في التعامل مع المشكلات المختلفة.	102	85
2	ضرورة تغيير النظرة السلبية للحياة إلى نظرة إيجابية.	99	82,5
3	ضرورة التغلب على المشكلات التي تنتسب في قلق المستقبل.	98	81,7
4	محاولة تطوير الذات وبناء الثقة في القرارات الشخصية.	95	79,2
5	محاولة اكتساب المهارات المختلفة مثل التفكير الإيجلي والتخطيط الجيد للمستقبل.	94	78,3
6	بناء علاقات اجتماعية مع أعضاء أسوياء في المجتمع.	110	91,7
7	محاولة التخلص من أو إنهاء العلاقات الاجتماعية الضارة في حالة الفشل في اصلاح أطرافها.	107	89,2
8	إعلاء القيم الأخلاقية داخل المجتمع مع دعم التمسك بها بين أفراد المجتمع.	103	85,8
9	نذب السلوكيات غير السوية داخل المجتمع مثل التعامل بالرشوة في التعاملات المختلفة مع ضرورة التصدي لها.	93	77,5
10	التدريب على مواجهة المشكلات الاجتماعية المختلفة ومحاولة الاستفادة من تجارب الآخرين في هذا الشأن.	91	75,8
11	البحث عن أعمال بديلة والتحول إليها من العمل الحالي في حالة عجزه عن الوفاء بمتطلبات الحياة الأسرية.	118	98,3
12	الالتحاق بعمل إضافي أو ثانوى بجانب العمل الأساسى لزيادة الدخل.	115	95,8
13	محاولة استثمار جزء من الدخل في مشروع استثمارى صغير.	106	88,3
14	تنظيم الجهود الفردية والمشاركة الجماعية في بدء استثمار جديد على أن يشارك كل بما يجيده.	99	82,5
15	ضرورة الفصل بين ضغوطات الحياة ومشاكلها المتعددة وبين الحياة الأسرية وإدارتها.	114	95
16	تفعيل ثقافة الحوار الأسرى الفعال داخل الأسرة الريفية.	108	90
17	التخطيط الجيد والسليم والمشاركة من قبل جميع أعضاء الأسرة في سبيل منع حدوث المشكلات الأسرية المختلفة والتغلب عليها في حالة حدوثها.	101	84,2
18	اتقان القيام بالأدوار الأسرية المختلفة كل وفق مركز الاجتماعى داخل الأسرة.	92	76,7

المصدر: جمعت وحسبت البيانات من استمارات الإستمئين

ن = 120 مبحوثاً

وادة، فتحى (2020)، قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلبة جامعة الوادى، مجلة العلوم النفسية والتربوية، (4)5.

Al-kreimeen, R., and Murad, O., (2022) Using Moodle in University Courses and Its Impact on Future Anxiety and Psychological Happiness. The Electronic Journal of e-Learning, 20(2), pp. 171-179, available online at www.ejel.org.

Crawford, Erika. (2019). The Relationship between Youth Involvement, Therapist Behaviors, and Anxiety Symptoms in The Treatment of Youth Anxiety, Doctor of Philosophy. Department of Psychology, Temple University, Philadelphia, PA, USA.

Igbolekwu, C. O., Arisukwu, O., Rasak, B., Ake, M. & Onireti, O. M. (2019). Awareness and willingness of youths to participate in agriculture among undergraduates in southwest Nigeria. Earth and Environmental Science, Volume 445, Southeast Asia Plant Protection Conference 14 August 2019, IPB International Convention Centre in Bogor, Indonesia.

Spence, S. H. and Rapee, R. M., (2016). The etiology of social anxiety disorder: An evidence-based model. Behavior Research and Therapy, 86, pp.50–67. <https://doi.org/10.1016/j.brat.2016.06.007>.

Thompson, Steven K. (2012) Sampling, Third Edition, John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, NJ., U.S.A., 59-60.

التوصيات:

1) نظراً لما أظهرته النتائج إجمالاً من ارتفاع درجة معاناة الغالبية العظمى من الباحثين من الشباب الريفي (88,3%) من القلق على مستقبل الشباب الريفي بمنطقة البحث، لذا فإن نتائج هذا البحث توصي بضرورة قيام الجهات المختلفة المسؤولة عن الشباب الريفي ممثلة في وزارات الشباب والرياضة والتربية والتعليم والأوقاف والأزهر الشريف بما يلي:

أ. الاستفادة من مركز الشباب الريفي في عقد ندوات تثقيفية تتناول الجوانب المختلفة للقلق على مستقبلهم.

ب. تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسات التعليمية وخاصة في المرحلة الإعدادية والثانوية والجامعية لبناء الثقة لدى الشباب الريفي لزيادة قدرته على التغلب على ما يواجهه من صعوبات.

ج. إمكانية الاستفادة من أئمة وخطباء المساجد في زيادة وعي الشباب الريفي بأهمية دور الجانب الديني في مواجهة القلق على مستقبلهم بجوانبه المختلفة.

د. إمكانية اعتماد الجهات السابقة كل في مجاله على ما قامه الباحثين من مقترحات للتغلب على الجوانب المختلفة للقلق على مستقبل الشباب الريفي بمنطقة البحث.

2) نظراً لما أظهرته النتائج من وجود مجموعة من الأسباب الاجتماعية والاقتصادية للقلق على المستقبل بين الشباب الريفي. لذا فإن هذا البحث يوصي بضرورة سعي الجهات المسؤولة عن الشباب الريفي للتغلب على هذه الأسباب أو التقليل من أثارها السلبية على مستقبل الشباب الريفي والاعتماد على هذه الأسباب في وضع خطة قومية بهدف الارتقاء بالروح المعنوية ونشر الإيجابية بين الشباب الريفي بمنطقة البحث.

المراجع

الزاد، فيصل خير (2004): مشكلات المراهقة والشباب في الوطن العربي، ط 4، دار النفائس بيروت، لبنان.

An Analytical Study of Rural Youth Future Anxiety in Abdul Moneim Reyad Village, Hosh Issa District, Behaira Governorate

Qwaisy, M. R. and M. O. Sharaf

Agricultural Extension and Rural Sociology Department, Faculty of Agriculture, Cairo, Al-AI-Azhar University

ABSTRACT

The Research aimed to determine the Suffering Degree of rural youth respondents from each aspect of their future Anxiety, which are: psychological, social, economic, and family, determine the total degree of rural youth future Anxiety aspects, in addition to identifying the health effects of anxiety aspects spread among rural youth, as well as identifying the social and economic reasons for rural youth future Anxiety, and finally identifying the respondents' Suggestions to overcome the various aspects of the rural youth future Anxiety of this group in rural community. The Research was conducted on A Sample of 120 Respondents, Data was Collected through A Questionnaire by Personal Interview during November 2022, after Data Collecting, It Was Unloaded and Statistically Analyzed Using SPSS and Appropriate Statistical Methods. The most important results were as follows: The highest respondents percentage came in the average level category, in terms of their suffering from each of their studied future Anxiety aspects: social, psychological, economic, and family, where it was 57,5%, 54,2%, 44,2% and 43,4%, respectively. Nearly three-fifths of the respondents (59,1%) came in the average level category of anxiety overall, in terms of their suffering from it. Constant headaches Suffering, shaking hands when doing something, and feeling a rapid heartbeat came at the forefront of the health effects of future anxiety. Weak family guidance towards Building of Successful Social Relationships and the lack of Suitable Job Opportunities came at the Forefront of Social and Economic Future Anxiety Reasons

Keywords: Rural Youth, Future Anxiety, Future Anxiety Aspects.